

المحاضرة رقم 5: حقوق المؤلف في البيئة الرقمية

المقدمة

مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة وتطورها، قد أصبح الإنتاج الأدبي والفني يتسم بالعالمية نظراً للانتفاع العالمي المتزايد به، حيث أصبح هذا الإنتاج لا يقف عند حدود الدولة التي نشأ فيها الأمر الذي أدى إلى جعل الأمم شريكة في الإنتاج الفكري وأصبحت حمايته واجبا على كافة دول العالم؛ ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة إلى وجود تنظيم دولي لحماية حقوق المؤلف عن طريق إيجاد العديد من الاتفاقيات الدولية المنظمة لحماية هذه الحقوق في إطار دولي بحكم يضمن حماية فعّالة لها.

ومع التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسرعة تدفق المعلومات عبر الحدود الجغرافية للدول في العشرية الأخيرة من القرن الماضي وماله من انعكاسات على حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك حقوق المؤلف في شبكة الانترنت التي تتميز بعالميتها وسهولة البث واسترجاع المعلومات عليها، مما يسهل وقوع اعتداءات على حقوق المؤلف في البيئة الرقمية وحتى و أنها في بعض القوانين لا توصف اعتداء وإنما جريمة، ومن مميزات هذه الأخيرة صعوبة اكتشاف وقوعها فيما يزيد من صعوبة إثباتها لكونها عادة ما ترتكب في الخفاء وكذا عدم وجود أي أثر مادي لها، أو بمعنى آخر عدم وجود أية أدلة مادية لإثباتها، الأمر الذي جعل من قضية حماية هذه الحقوق في هذه البيئة ليس بالشيء السهل، مما يستلزم على الدول مسايرة هذا التطور وبناء نظام قانوني — على المستويين الوطني والدولي — يكون مترابط ومتوازن يحوي متغيرات النموذج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الجديد مع ضمان الحريات والحقوق الأساسية في البيئة الرقمية التي يعدّ حق المؤلف إحدى أهمّها وربما أهمّها على الإطلاق، والبحث عن آليات جديدة لتنظيم هذه الحقوق، خاصة وأن العالم يواجه اليوم مشكلات وجرائم إلكترونية تتعدى حدود الملكية الفكرية وذلك من خلال تداول البرامج بطرق غير قانونية والتحايل في اختراق المواقع وتدمير المعلومات وسرقة البرمجيات... إلخ، وهو أدى بالدول إعادة النظر في منظومتها القانونية الوطنية بشأن حماية حقوق المؤلفين، حيث أدخلت تعديلات تتناسب مع البيئة الرقمية.

المبحث الأول : مدخل عام لحقوق المؤلف

المطلب الأول : تعريف حقوق المؤلف

حق المؤلف هو حق من حقوق الملكية الفكرية وهو ذلك الحق الذي يكون للمؤلف على مصنفاة الإبداعية التي يقوم بإنتاجها عن طريق نشاطه الفكري توصف عادة بأنها أدبية أو موسيقية أو مسرحية أو علمية أو سمعية تكون لجمهور¹

وبمفهوم المادة الثالثة من الأمر رقم 03-05 فحقوق المؤلف تطبق على كل إبداع أصلي مصنف مهما كان نوعه و نمط التعبير عنه ودرجة استحقاقه و وجهته والتي تنص على انه :

"يمنح كل صاحب إبداع أصلي لمصنف أدبي أو فني الحقوق المنصوص عليها في هذا الأمر . تمنح الحماية مهما يكن نوع المصنف و نمط تعبيره ودرجة استحقاقه و وجهته"²

¹ فانتن حسين حوى , المواقع الإلكترونية و حقوق الملكية الفكرية , دار الثقافة للنشر و التوزيع, عمان, 2010, ص28

² أمر رقم 03-05 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 هـ الموافق 08 يوليو 2003, يتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة, ج.ر.ج عدد44, الصادرة بتاريخ 23 جمادى الأولى سنة 1424 هـ الموافق 12 يوليو سنة 2003.

المطلب الثاني : التطور التشريعي لحقوق المؤلف

ظهر خلال القرن 17 في إنجلترا أول قانون يتضمن حقوق المؤلف , وذلك بعد مطالب جمعية القرطاسين بنوع من الحماية لحقوق المؤلف , حيث قدم مشروع قانون إلى مجلس العموم لتشجيع التعليم عن طريق تثبيت ملكية نسخ الكتب المطبوعة لمؤلفي او مشتري هذه النسخ خلال الفترات المحددة فيه , و كان ذلك في 11 كانون الثاني 1709 , ومن ثمة أصبح هذا المشروع هو قانون 10 نيسان 1710, وعرف باسم الملكة أن (Anne) وقد اقتصر على الكتب فقط ولم يمنح المؤلف حق الطبع للكتب و توزيعها³

أما في الجزائر فأول قانون للجمهورية الجزائرية بشأن حقوق المؤلف كان في سنة 1973 بصدور الأمر رقم 73-14 المؤرخ في 03 افريل 1973 , و في نفس السنة في 29 جويلية صدر الأمر رقم 73-46 المتضمن إنشاء الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة⁴

³ UNESCO.L'ABC du droit d' auteur, po, p11

⁴ عكاشة محي , حقوق المؤلف على ضوء القانون الجزائري الجديد , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2007 , صص 20- 21

المطلب الثالث : انواع حقوق المؤلف

01.الحقوق المعنوي

❖ حق المؤلف في الكشف عن مصنفه

استعمل المشرع الجزائري مصطلح الكشف وهذا عكس أغلب المراجع التي استعملت مصطلح تقرير النشر بدلا من مصطلح الكشف وحق الكشف أو حق تقرير النشر يعني أن للمؤلف كامل الحرية في تقرير الوقت الذي يتم فيه إظهار مصنفه إلى الجمهور لأول مرة فلا يمكن إجباره على الكشف أو النشر كما لا يحق لدائنيه الحجز عليه

❖ الحق في نسبة المصنف إليه

ويطلق كذلك على هذا الحق اسم الأبوة على المصنف ويعني ذلك أبوة المؤلف لمصنفه الذي أبدعه و يدل على شخصيته كأن يظهر على كل النسخ اسمه خاصة إذا كان المصنف فرديا أو مشتركا أما إذا كان مصنفا جماعيا فإن الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي قام بإنتاجه هو الذي يملك ممارسة هذا الحق وهذا الحق يخول لصاحبه أن ينسب المصنف إليه سواء تحت اسمه الحقيقي أو تحت اسم مستعار.

❖ الحق في سحب المصنف من التداول

يطلق كذلك على هذا الحق بمصطلح التوبة، حيث يكمن الفرق بين السحب و التوبة هو أن السحب يضع حد لاستغلال المصنف أما التوبة تؤدي إلى تعديل المصنف ويتم السحب إذا رأى لمؤلف أن هناك تعديلات يجب إدخالها على المصنف أو طرأت أسباب جدية لذلك.

❖ الحق في دفع الاعتداء عن مصنفه

بما أن المصنف يعبر عن شخصية مؤلفه و يعتبر مرآة عاكسة فإن غلب التشريعات نظمت قوانين لتدفع الاعتداء على هذا المصنف، و عليه فإن المشرع الجزائري نص المادة 25 امن لأمر رقم -03 05 السالف الذكر على ما يلي " يحق للمؤلف اشتراط احترام سلامة مصنفه والاعتراض على أي تعديل يدخل عليه أو تشويهه أو إفساده إذا كان ذلك من شأنه المساس بسمعته كمؤلف ، أو بشرفه ، أو بمصالحه المشروعة⁵

⁵ حماش مريم , حداد سهام , الحماية القانونية للمصنفات الأدبية و الفنية في التشريع الجزائري , مذكرة ماستر في الحقوق , جامعة بجاية 2013,ص ص 20.19.18.

02. الحقوق المالي

❖ الحق في الاستنساخ

يقصد بحق الاستنساخ أن يقوم المؤلف بنفسه أو بواسطة الغير (الناشر) بإجراء عدة نسخ لمصنفه الأصلي بغرض إيصالها إلى الجمهور و بأي شكل سواء مطبوع أو مرئي أو مصور أو مسجل إلى غير ذلك من صور الاستنساخ.

❖ الحق في نقل و بلاغ مصنفه إلى الجمهور

أ- النقل المباشر

يقصد بالنقل المباشر إبلاغ المصنف إلى الجمهور بطريقة مباشرة في مكان عام يتواجد فيه الجمهور سواء كان ذلك بمقابل أو دون مقابل، ويتحقق الأداء أو النقل العلني المباشر متى كان المكان عام وليس خاص مسموح لكل شخص دخوله

ب - النقل غير المباشر

المقصود بالنقل غير المباشر هو إبلاغ المصنف عن طريق التثبيات كالاسطوانات أو الفيديو أو عن طريق نشره، و هذا حق خالص للمؤلف يتولاه بنفسه أو بواسطة الغير (الناشر)

❖ الحق في تحويل مصنفه

يقصد بحق تحويل المصنف حق استغلال المؤلف لمصنفه و الترخيص للغير لانجاز مصنفات مشتقة عليه كالترجمة و الاقتباس و التعديل⁶.

⁶ حماش مريم , حداد سهام , الحماية القانونية للمصنفات الأدبية و الفنية في التشريع الجزائري , المرجع السابق , ص ص 23 24

المبحث الثاني : الاعتداءات الواقعة على حقوق المؤلف في

البيئة الرقمية

المطلب الأول : مفهوم الاعتداء على حقوق المؤلف

الاعتداء هو تجاوز الحدود المسموح بها كما أنها انتهاك شيء محمي قانونا او الاستعمال بدون وجه حق لشيء ما دون إذن صاحبه او مالكة . فالاعتداء على حقوق المؤلف هي الاستغلال أو الاستعمال غير المشروع للمصنف المحمي قانونا او بمعنى آخر هو انتهاك حق من حقوق المؤلف على مصنفه المخولة له قانونا دون إذن مسبق منه⁷

كما يمكن القول كقاعدة عامة , انه باستثناء الحالات المنصوص عليها قانونا , لا يعتبر أي استخدام للمصنف المحمي مشروعا إلا إذا تم الحصول على ترخيص صحيح بذلك من صاحب الحق قبل ذلك الاستخدام , ويشكل كل عمل متعلق بأي حق استشاري متصل بمصنف مشمول بالحماية اعتداء إذا لم يحصل ترخيص مسبق من صاحب ذلك الحق⁸

المطلب الثاني : مظاهر الاعتداء على حق المؤلف في البيئة

الرقمية

1. الاعتداء على الحقوق الأدبية و المالية

بقصد باعتداء على حق من الحقوق المؤلف الأدبية و المالية المساس بالكيان الأدبي و المالي للمصنف الرقمي أيا كان نوعه سواء بالتعديل او بالتشويه او التحريف او النشر بدون ترخيص والذي يؤدي إلى الإضرار بشخصه او بماله⁹ , و تأتي القرصنة و النسخ بدون إذن مسبق في مقدمة الاعتداءات على الحقوق الأدبية و المالية للمؤلف في البيئة الرقمية¹⁰

⁷ حقا صونيه , حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائرية , رسالة ماجستير , تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات , كلية العلوم الإنسانية , جامعة قسنطينة , 2012 , ص 60.

⁸ محمد أبو بكر , المبادئ الأولية لحقوق المؤلف و الاتفاقيات و المعاهدات الدولية , دار الثقافة لنشر و التوزيع , الأردن , 2005 , ص 71.

⁹ حقا صونيه , حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائرية , المرجع السابق , ص 60.

¹⁰ بلاش ليندة , مكانة الملكية الفكرية في توجهات القانون الخاص بالفضاء الالكتروني مداخلة ملقات في فعاليات ملتقى الوطني , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة بجاية , 28 و 29 افريل 2013, ص 63.

2. التحايل على التدابير التكنولوجية

و تتمثل الاعتداءات الواقعة على حقوق المؤلف في البيئة الرقمية و المتصلة بالتحايل على تدابير التكنولوجيا لحماية حقوق المؤلف في هذه البيئة في :

- ❖ تصنيع او استيراد الأجهزة المصممة او المعدة خصيصا للتحايل على التدابير التكنولوجية التي يستخدمها المؤلف لحماية مصنفاة في البيئة الرقمية دون وجه حق بغرض البيع او التأجير او التداول
- ❖ تعطيل او تعيب بدون وجه حق لأي حماية تقنية او معلومة الكترونية تستهدف تنظيم او ادره الحقوق المقررة قانونا للمؤلف
- ❖ تحميل او تخزين الحاسب بأي نسخة من برامج الحاسب او تطبيقاته او قواعد البيانات دون ترخيص مسبق من المؤلف او صاحب الحق او ورثتهما¹¹

¹¹ بلاش ليندة , مكانة الملكية الفكرية في توجهات القانون الخاص بالفضاء الالكتروني, المرجع السابق, ص64

المطلب الثالث: الجريمة المعلوماتية

هي صنف جديد من الجرائم , ذلك لانه مع الثورة المعلوماتية و الاتصالات ظهر نوع جديد من المجرمين , حيث انتقل بالجريمة من صورها التقليدية الى اخرى الكترونية يصعب التعامل معها¹²

كما تعرفها منظمة التعاون الاقتصادي للتنمية (OCDE) بانها "كل فعل او امتناع من شأنه الاعتداء على الاموال المادية و المعنوية يكون ناتج بطريقة مباشرة عن تدخل التقنية المعلوماتية"¹³

¹² رصاع فتيحة , الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنت , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في القانون العام , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة تلمسان , 2012 , ص42

¹³ حقا صونية , حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائري , المرجع السابق , ص61

المبحث الثالث : اساليب حماية حقوق المؤلف في النطاق الرقمي

المطلب الأول : التدابير التكنولوجية

01. التدابير التقنية

❖ التشفير :

هي عملية تمويه الرسالة بطريقة تخفي حقيقة محتواها و تجعلها رموز غير مقروءة او بمعنى آخر هو علم الكتابة البشرية و عدم فتح الشفرة الكتابة السرية من قبل غير المخولين. و يعرف التشفير بأنه يتم بمقتضاه ترجمة المعلومة المفهومة الى معلومة غير مفهومة عبر تطبيق بروتوكولات سرية قابلة للانعكاس أي يمكن إرجاعها إلى حالتها الأصلية¹⁴

❖ التوقيع الالكتروني :

عرفها التوجيه الأوروبي بشأن التوقيعات الالكترونية لعام 1999 في مادته الثانية من الفقرة الأولى على انه "التوقيع الالكتروني عبارة عن بيان معلومة معالجة الكترونيا , ترتبط منطقيا بمعلومات او بيانات الكترونية اخري كرسالة او محور والتي تصلح كوسيلة لتمييز الشخص تحديد هويته"¹⁵

و يستخدم الإمضاء الالكتروني بفضل تقنيات التشفير كوسيلة تسمح بالتحقق من هوية الشخص و التصديق للشخص صاحب الإمضاء بالتمكن من الملف المشفر

¹⁴ نايت امير علي , الملكية الفكرية في إطار التجارة الالكترونية , , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي للاعمال , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة تيزي وزو , 2014, ص61

¹⁵ المرجع نفسه , ص67

02. فرض أنظمة رقابة رقمية

هي عبارة عن أنظمة برمجيات معينة تعطي للجهاز الذي يقوم بتنزيل الملفات و المصنفات المحمية من الانترنت كلمة سر تسمح بفتح هذه المصنفات و الاستفادة منها فقط على الذي تم التنزيل عليه و كذلك لا يمكن للمستخدم من نسخ هذه المصنفات التي قام بتنزيلها ولا حتى إعادة توزيعها و يمكن استعمال نفس الأنظمة في حماية الأقراص المدمجة و ما شابهها¹⁶

المطلب الثاني : الحماية القانونية للتدابير التكنولوجية

01. المقصود بالحماية القانونية للتدابير التكنولوجية

و يقصد بها توفير حماية قانونية كافية وسبل الإنصاف القانونية الفعالة ضد التحايل على التدابير التكنولوجية و التي تنفذ من قبل المؤلفين فيما يتعلق بممارسة حقوقهم

لقد لجأت اتفاقية الانترنت الأولى لعام 1996 بشأن حق المؤلف إلى فرض التزام على الدول الأطراف بان تنص في قوانينها على جزاءات فعالة ضد التحايل على التدابير التكنولوجية التي تستعمل لحماية المصنفات في البيئة الرقمية إذا كانت تلك التدابير تمنع من مباشرة أعمال لم يصرح بها المؤلفون او لا يسمح بها القانون . حيث تنص في المادة 11 منها على انه : **"على الأطراف المتعاقدة أن تنص في قوانينها على حماية مناسبة و على جزاءات فعالة ضد التحايل على التدابير التكنولوجية الفعالة التي يستعملها المؤلفون لدى ممارسة حقوقهم بناء على هذه المعاهدة او اتفاقية برن و التي تمنع من مباشرة أعمال لم يصرح بها المؤلفون المعنيون او لم يسمح بها القانون فيما يتعلق بمصنفاتهم"**

و يلاحظ أن الاتفاقية لم تذكر شيئاً عن الأجهزة التي تستعمل في إبطال مفعول التدابير التكنولوجية او التحايل عليها بل تركت هذا الأمر للدول لتنظيمه بالكيفية التي تتفق مع مصالحها¹⁷

¹⁶ رشا معاوية حاج إبراهيم , استغلال الملكية الفكرية بالوسائل الالكترونية , جامعة النجاح فلسطين , 2009 , ص4
¹⁷ بلاش ليندة , مكانة الملكية الفكرية في توجهات القانون الخاص بالفضاء الالكتروني , المرجع السابق , ص63

02. معايير حماية التدابير التكنولوجية من التحايل

❖ **المعيار الأول:** حظر الأفعال التي تبطل مفعول التدابير التكنولوجية أو التحايل عليها متى اقترنت تلك الأفعال بنية الحصول على مصنف محمي قانونا:

وهذا الاتجاه يقصر الحماية على الأفعال التي تقترن بنية الحصول على مصنف محمي قانونا بموجب حق المؤلف أو الحقوق المجاورة لحق المؤلف. وهذا يعني أنه إذا لم يكن المصنف متمتعاً بالحماية المقررة قانوناً لحق المؤلف – كما لو انتهت مدة حماية المصنف وأصبح في الملك العام أو لم يكن العمل مؤهلاً للحماية المقررة لحق المؤلف – فإن الأفعال التي تبطل مفعول التدابير التكنولوجية أو تتحايل عليها تكون أفعالاً مشروعة، لا يعاقب القانون علي ارتكابها.

❖ **المعيار الثاني:** حظر الأفعال التي من شأنها إبطال مفعول التدابير التكنولوجية أو التحايل سواء كان مصنفاً محمياً أو غير محمي:

وهذا المستوى أكثر ارتفاعاً من المستوى الأول من حيث درجة الحماية التي يوفرها، حيث يتضمن الحظر المطلق لكل فعل من شأنه إبطال مفعول التدابير التكنولوجية أو التحايل عليها سواء كان المصنف محمياً عن طريق حق المؤلف أو غير محمي، وسواء كان الغرض من إلغاء التدابير التكنولوجية أو التحايل عليها هو الاستغلال العادل للمصنف المحمي أو لم يكن كذلك.

❖ **المعيار الثالث:** حظر إنتاج أو بيع أو تداول لأية أجهزة أو أدوات مصممة أو معدة خصيصاً لإبطال مفعول التدابير التكنولوجية أو التحايل عليها:

وهذا المستوى هو أكثر مستويات الحماية ارتفاعاً، لأن الحظر هنا لا يقتصر على الأفعال التي من شأنها إبطال مفعول التدابير التكنولوجية أو التحايل عليها، وإنما يمتد الحظر إلى تصنيع أو بيع أو تداول الأجهزة التي تستعمل في ذلك¹⁸.

¹⁸ <https://www.mohamah.net/law/>

المطلب الثالث: تقييم اساليب حماية حقوق المؤلف في النطاق الرقمي

01. ايجابيات اساليب حماية حقوق المؤلف في النطاق الرقمي

- ✓ المنع من الوصول إلى المصنف محل الحماية الموجود في البيئة الرقمية إلا بإذن او ترخيص من صاحب الحق
- ✓ وضع نظام لسداد المقابل الالكتروني في كل مرة يرغب فيها أي شخص من مستخدمي الانترنت للوصول او الاطلاع على المصنف محل الحماية
- ✓ تدابير تمنع نسخ المصنف المحمي بدون ترخيص من صاحب الحق

02. سلبيات اساليب حماية حقوق المؤلف في النطاق الرقمي

رغم أن لهذه الأساليب ايجابيات إلا أنها لا تخلو من السلبيات حيث إن المصنفات التي انتهت مدة الحماية المقررة قانونا و سقطت في الملك العام أصبحت من الممكن إعادة حمايتها عن طريق التدابير التكنولوجية لمدة غير محددة مما يؤدي إلى حرمان مستعملي الشبكة من الحصول عليها الا نظير مقابل مالي رغم أنها أصبحت من الملك العام أي أنها غير محمية وهذا يعني أن المدة الفعلية لحماية المصنفات المنشورة عبر الشبكة و المحمية عن طريق التدابير التكنولوجية تصبح غير مقترنة بفترة زمنية ويمكن أن تتجاوز بكثير المدة التي حددها القانون لحماية حق المؤلف مم يؤدي إلى حرمان المجتمع من الاستفادة من المصنفات التي سقطت في الملك العام بسبب التدابير التكنولوجية التي تعيق الحصول عليها.¹⁹

¹⁹ <https://ueimaroc.wordpress.com/2011/10/29/>

الخاتمة

يعد موضوع حقوق المؤلف في البيئة الرقمية، حديثا في الساحة القانونية باعتباره يعالج ظاهرة متطورة عرفت انتشارا كبيرا في أواخر القرن الماضي، لاسيما مع التطور العلمي والتكنولوجي وما له من تأثير على حقوق المؤلف في هذه البيئة، فبقدر ما قدّمه من تسهيلات للمؤلف بقدر ما خلق له مشكلات، فامتياز هذه البيئة بالعالمية وسهولة البث واسترجاع المعلومات عليها جعل أمر الاعتداء على حقوق المؤلفين فيها سهلا وسريعا وصعب الاكتشاف والمتابعة، الأمر الذي يجعل أمر إثبات جرائم الاعتداء على هذه الحقوق في هذا المحيط صعب كون أنّها ترتكب في الخفاء، وكذا عدم قيامها على أدلة مادية

قائمة المصادر و المراجع

- 1-فانتن حسين حوى, المواقع الالكترونية و حقوق الملكية الفكرية, دار الثقافة للنشر و التوزيع, عمان, 2010.
 - 2- عكاشة محي , حقوق المؤلف على ضوء القانون الجزائري الجديد , ط 2 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2007 .
 - 3- حماش مريم , حداد سهام , الحماية القانونية للمصنفات الأدبية و الفنية في التشريع الجزائري , مذكرة ماستر في الحقوق , جامعة بجاية , 2013.
 - 4- حقااص صونية , حماية الملكية الفكرية الأدبية و الفنية في البيئة الرقمية في ظل التشريع الجزائرية , رسالة ماجستير , تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية و إستراتيجية البحث عن المعلومات ,كلية العلوم الإنسانية , جامعة قسنطينة , 2012 .
 - 5- محمد أبو بكر , المبادئ الأولية لحقوق المؤلف و الاتفاقيات و المعاهدات الدولية , دار الثقافة لنشر و التوزيع , الأردن , 2005 .
 - 6- بلاش ليندة , مكانة الملكية الفكرية في توجهات القانون الخاص بالفضاء الالكتروني مداخلة ملفات في فعاليات الملتقى الوطني , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة بجاية , 28 و 29 افريل 2013.
 - 7- رصاع فتيحة , الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنت , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في القانون العام , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة تلمسان , 2012.
 - 8- نايت اعمر علي , الملكية الفكرية في إطار التجارة الالكترونية , , مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي للأعمال , كلية الحقوق و العلوم السياسية , جامعة تيزي وزو , 2014.
 - 9- رشا معاوية حاج إبراهيم , استغلال الملكية الفكرية بالوسائل الالكترونية , جامعة النجاح فلسطين , 2009 .
- أمر رقم 03-05 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 هـ الموافق 08 يوليو 2003, يتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة, ج.ر.ج عدد44, الصادرة بتاريخ 23 جمادى الأولى سنة 1424 هـ الموافق 12 يوليو سنة 2003.

10-<https://www.mohamah.net/law/>

11-19<https://ueimaroc.wordpress.com/2011/10/29/>

12-UNESCO.L'ABC du droit d'auteur, po.